

ونهر بارق لم يذكر في القرآن الكريم على أنه نهر في الجنة، وإنما علمنا ذلك من حديث رسول الله ﷺ.

نهر السدخ أو البيدج:

وجاء في مسند احمد في رواية انس أن امرأة رأت رؤيا في سرية للمسلمين وأنه استشهد منهم اثنا عشر رجلاً وذهب بهم إلى الجنة فغمسوا بنهر يسمى السدخ أو البيدج، فقصت رؤياها على الرسول عليه الصلاة والسلام وقد اقراها، وجاء البشير من السرية أن الشهداء هم الذين قصت أساءهم تلك المرأة. (١)

العيون في الجنة:

من أوصاف الجنة التي أخبرنا الله بها عز وجل في كتابه أن في الجنة عيوناً، يستمتع بمائها ومنظرها أهل الجنة، قال تعالى: ﴿عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً﴾ (٢) وقال: ﴿عينا يشرب بها المقربون﴾ (٣).

ولما كانت أنهار الجنة متعددة من حيث الكثرة والنوع، فإن عيون الجنة كذلك متعددة ففيها العيون والتسنيم، فينعم المؤمنون بما يجدونه في تلك الجنات التي هي مسكن المؤمنين قال تعالى: ﴿إن المتقين في جنات وعيون﴾ (٤).

ويجلس المؤمنون على هذه العيون وهي مناسبة تحفها الأشجار الوارفة والازاهير والرياحين، قال تعالى: ﴿إن المتقين في ظلال وعيون﴾ (*) وفواكه مما يشتهون (*) كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون (*) إنا كذلك نجزي المحسنين﴾ (٥).

(١) مسند احمد/ج ٣ ص ١٤٥.

(٢) الانسان/٦.

(٣) المصطفين/٢٨.

(٤) الذاريات/١٥.

(٥) المرسلات/٤١ - ٤٤.